[337] إلهى استعبدتني الدنيا، واستخدمتني، فصرت حيران بين أطباقها فيامن أحصى القليل فشكره، وتجاوز عن الكثير فغفره بعد أن ستره، ضاعف لي القليل في طاعتك وتقبله، وتجاوز عن الكثير في معصيتك فاغفره، فانه لا يغفر العظيم إلا العظيم يا أرحم الراحمين، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعني على صلاة الليل وصيام النهار، وارزقني من الورع ما يحجزنى عن معاصيك، واجعل عبادتي لك أيام حياتي واستعملني أيام عمري بعمل ترضى به عني، وزودني من الدنيا التقوى، واجعل لي في لقائك خلفا من جميع الدنيا، واجعل ما بقى من عمري دركا لما مضى من أجلي. أيقنت أنك أنت أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة، وأشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة، وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة، فاسمع يا سميع مدحتي، وأجب يا رحيم دعوتي، وأقل يا غفور عثرتي، فكم يا إلهى من كربة قد فرجتها، وغمرة قد كشفتها، وعثرة قد أقلتها، ورحمة قد نشرتها، و حلقة بلاء قد فككتها، الحمد ﷲ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا اﷲ. اللهم وإني اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي بأنك أشهد أنك أنت اﷲ لا إله إلا أنت ربي، وأن محمدا رسولك نبيي، وأن الدين الذي شرعت له ديني، وأن الكتاب الذي أنزلت عليه كتابي، وأن علي بن أبي طالب إمامي وأن الائمة من آل محمد صلواتك عليهم أئمتي، اللهم إني اشهدك وكفى بك شهيدا، فاشهد لي بأنك أنت اﷲ المنعم علي لا غيرك، لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات، لا إله إلا اﷲ واﷲ أكبر، وسبحان اﷲ وبحمده وتبارك اﷲ وتعالى، ولا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم، ولا ملجأ ولا منجا من اﷲ إلا إليه، عدد الشفع والوتر، وعدد كلمات ربي الطيبات المباركات، صدق اﷲ وبلغ المرسلون، ونحن على ذلك من الشاهدين. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل النور في بصري، والنصيحة في صدري _____